

السيدة  
أنا إليزابيث

النمساوي تناولت سبل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين الصديقين.. كما قامت والوفد المرافق لها بزيارة لكل من صنعاء وعدن وسيئون.. وعلى هامش هذه الزيارة التقت "الثورة" السيدة أنا إليزابيث هيلسباخ وأجرت معها الحوار التالي:

أجرى الحوار/ رياض شمسان

رئيسة المجلس الفيدرالي النمساوي في حديث لـ "الثورة":

## الديمقراطية في اليمن تمثل نموذجا مهما في المنطقة العربية

### لتتفق مع رؤيتها الرئيس علي عبدالله صالح في أن المؤتمر يشكل أرضية خصبة للإرهاب



التوقيع على بروتوكول التعاون المشترك بين مجلس الشورى والمجلس الفيدرالي النمساوي.

الكبير.. فكيف تقيمون ما يجري حول المشروع من تفاعلات؟

● أرسلت النمسا وفداً مهماً مظهراً في ذلك المؤتمر ممثلاً بالشخصية الثانية في الخارجية النمساوية، كما أننا نحكي إعلان صنعاء الصادر عن ذلك المؤتمر ونحكي اليمن كدولة ديمقراطية ونموذج مهم في المنطقة العربية.

#### التحرير حق مشروع

● عملية مكافحة الإرهاب بحاجة للتوصل إلى مفهوم سليم وعادل وتحتاج للتفريق بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للاحتلال فهل تتفقين مع هذا التوجه؟ ولماذا؟

● نحن نتضامن مع موقف اليمن في مكافحة الإرهاب كما نحكي ما أعلنه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في مكافحة الإرهاب. وأما التحرير فهو حق مشروع لكل الشعوب ولكن يجب ألا يمارس كإرهاب ضد المدنيين.

#### الفقر أرضية للإرهاب

● دعا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى إنشاء صندوق أوروبي للتنمية في الدول النامية وربط بين استمرار الإرهاب واستمرار الفقر.. فكيف تتجاوبون مع ذلك؟

● الفقر وإن لم يكن المسبب الرئيسي للإرهاب فإنه يشكل أرضية خصبة له وهذا معروف لدينا أن السلام لا يتحقق إلا بمكافحة الفقر، لذلك نؤكد ما دعا إليه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

#### نعم

● معروف عن النمسا أنها التي اتخذت نهجاً وصفاً بالحكيم والصحيح مع بداية حكومة كرايسكي عام ١٩٧٢م. فهل لاتزالون على نفس الاتجاه؟

الشورى عبر الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى عبدالغني عن تطلع اليمن لرؤية الاستثمارات النمساوية في اليمن.. هل لديكم نفس الرؤية ومتى ينبغي أن تتحقق؟

#### ● إننا نشارك معالي السيد/

عبدالغني عبدالغني رؤيته، وبالنسبة أنكر أن هناك شركة نمساوية تعمل في اليمن هي شركة النمساوية التي تستثمر خلال OMV الثلاثة الأعوام القادمة ما قيمته ١٤ مليون دولار، كما إننا نتطلع إلى حضور شركات أكثر للاستثمار في اليمن في المستقبل القريب.

#### عندما تسمح الظروف

● إضافة إلى الدعم الذي تقدمه النمسا في إطار الاتحاد الأوروبي هل ستقوم النمسا على المستوى الثاني بتقديم دعم لليمن وما هي أوجه وأولويات هذا الدعم؟

#### ● ليس لدى النمسا برنامج تنموي

في اليمن بالرغم من محاولاتنا الجديدة في ذلك ولكن في المستقبل القريب وعندما تسمح الميزانية النمساوية بأن تقدم برنامج دعم تنموي، كما أود كرئيسة للمجلس الفيدرالي النمساوي وكممثلة عن مدينة فيينا أن أشير إلى أن مدينة فيينا قامت خلال هذا العام بتقديم دعم مشروع مصغر لمدينة النور في محافظة تعز تمثل في تقديم عدد من الأسرة المصنوعة محلياً، والعام القادم ستقوم مدينة فيينا بتقديم دعم عن طريق اتحاد نساء اليمن لدعم وتنمية المرأة الريفية، وما يتعلق بدعم النمسا في إطار الاتحاد الأوروبي فالنمسا تقدم دعم كبيراً.

#### نحكي اليمن كدولة ديمقراطية

● إعلان صنعاء الصادر عن مؤتمر الديمقراطية وحقوق الإنسان شكل أساس الرؤية المعتمدة في صياغة مشروع الشرق الأوسط

● تشهد العلاقات اليمنية النمساوية اتصالات ولقاءات ومباحثات مكثفة وجيدة على مختلف المستويات في الوقت الذي لا توجد فيه سفارة للنمسا في صنعاء ما تأتير ذلك على العلاقات في تقديركم؟ وليس من الأفضل فتح السفارة النمساوية؟

#### ● لقد قامت جمهورية النمسا في

الماضي القريب وبسبب المشاكل الأخيرة في دول البلقان بافتتاح تسع سفارات و٣ سفارات في دول البلطيق التي انضمت مؤخراً إلى الاتحاد الأوروبي إضافة إلى قبرص ومالطا، وبما أن حجم الكادر الدبلوماسي في حدود ١٢٣٥ عضواً بالتالي يشكل ضغطاً كبيراً أمام التوجه في افتتاح سفارات جديدة إضافة إلى الميزانية المحدودة للخارجية النمساوية بسبب سياسة التقشف التي تتبناها الوزارة ولكن في المقابل لدينا قنصلية فخرية نشيطة جداً ممثلة بالقنصل الفخري السيد/ عبدالجليل ريمان ونائب للقنصل الفخري السيد/ خالد العاضي كما أن لدينا سفيراً غير مقيم الذي زار اليمن أكثر من ١٩ مرة خلال فترة عمله كسفير غير معتمد.

#### دور إيجابي

● لعب مجلس الشورى اليمني دوراً رئيسياً في تأسيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي.. كيف تنظرون لهذا الدور ولنهج الدولة اليمنية على المستويين الإقليمي والدولي؟

#### ● إن ما قام به مجلس الشورى

اليمني هو دور إيجابي يضاف إلى رصيد اليمن كونها دولة ديمقراطية حديثة.

#### حضور شركات في المستقبل

● خلال لقاءكم برئيس مجلس

## مجلس الشورى يقوم بدور إيجابي يضاف إلى الرصيد الديمقراطي لليمن

خرجتم بها من زيارتكم لليمن؟  
● استطع القول أنني سعيدة جداً بزيارتي لليمن فقد أعجبت للمسيرة الديمقراطية التي تخطوها اليمن كما أن الناس في اليمن ودودون ومنفتحون على الآخرين إضافة إلى ما تتمتع به اليمن من مناظر خلابة وجمال معماري نادر وموروث شعبي تاريخي.

للمواطنين باسم مكافحة الإرهاب الذين يجب أن تتم محاكمتهم عن طريق المحاكم المختصة وليس عن طريق المحاكم العسكرية أو قوات الاحتلال فالقانون الدولي واضح في هذه المسألة.

#### سعيدة جداً

● ما هي الانطباعات التي

#### القانون الدولي واضح

● عارضتم الحرب على العراق.. فماذا ترون إزاء الاحتلال وما يعتدل في هذا البلد من تداعيات خطيرة تهدد وحدته بالانفراط؟

● الانتخابات الحرة إضافة إلى التضامن الدولي لإعادة إعمار العراق، وأما ما يحدث من سجن وتقييد حرية



الوفد النمساوي في أحد أسواق صنعاء القديمة.

نتطلع إلى حضور أكثر  
للاستثمار النمساوي  
سعيدة جداً بزيارتي لليمن..  
وأعجبت بتاريخها وحضارتها العريقة



الوفد النمساوي في حضرموت.